أي جَعَلتَ ذمّـَهمْ طُعْماً لك وأنْكَره أئمّـَة . وقال الزّـَجّـَاج : هذا بالخمْرِ أشْبهُ منه بالطعام والمعنى : تتخَمّـَرُ بأعْراضِ الكِرام . وهو أبْينُ مما يُقال للذي يبْترِك في أعراضِ النّاس . عن ابن الأعرابيّ : السّـَكَرُ : الامتلاء والغضَبُ والغَيْظُ . يقال : لهم علىّـَ سَكَرٌ أي غَضَبٌ شديدٌ وهو مجاز وأنشدَ اللحْيانيّ وابن السّـِكّـِيتِ : .

فجاؤُونا بهمْ سَكَرٌ علينا ... فأجْلَى اليْومُ والسّـَكْرانُ صاحي السّـَكَرّةُ بهاءٍ : الشيْلمُ وهي المُريراءُ التي تكون في الحنْطة . والسّـَكْرُ بفتح فسكون : المَلءُ قال ابن الأعرابيّ : يقال : سَكَرْتُهُ : مَلأْتُه . والسّـَكْرُ : بقْلَةٌ من الأحْرار عن أبي نَصْر وهو منْ أحسَنِ البُقولِ قال أبو حنيفة : ولم تبْلُغْني لها حِلْيَةٌ .

والسّـَكْرُ : سّـدّـُ النهرِ وقد سَكَره يَسْكُرُه إذا سَدّـَ فاهُ وكلّـُ بثْق سُدّـَ فقد سُكِرَ . والسّـِكْرُ بالكسر : الاسْمُ منْه وهو العَرِمُ وكلّ ما سُدّـَ به النهرُ والبثقُ ومُنْفَجرُ الماءِ فهو سِكْرٌ وهو السدادُ وفي الحديث أنه قال للمُسْتحاضَةِ لما شَكَتْ إليه كَثْرَةَ الدمِ : اسْكُرِيه أي سُديهِ بِخِرقةٍ وشُدّـِيهِ بعِصابةٍ تشبيهاً بسَكْرَ الماء . والسّـِكْرُ أيضاً : المُسَنّـَاةُ ج سُكُورٌ بالضم .

ومن المجاز : سَكَرَتِ الرّيحُ تَسْكُرُ سُكُوراً بالضم وسَكَراناً بالتّـَحريك : سَكَنَتْ بعد الهُبُوبِ وريحٌ ساكِرَةٌ وليلةٌ ساكِرَةٌ : ساكِنَةٌ لا ريحَ فيها قال أوسُ بن حجر : .

تُزادُ ليالي في طُولِهَا ... فلَيْسَتْ بطَلْقٍ ولا ساكِرَهْ والسّـَكْرَانُ : وادٍ بمَشَارفِ الشام من نَجْد وقيل : وادٍ أسْفَلَ من أمَج عن يَسارِ الذاهب إلى المَدينة وقيل جَبَلٌ بالمدينة أو بالجَزِيرةِ قال كُثَيّـِر يصفُ سَحاباً : .

وعَرّسَ بالسّـَكْرانِ يَوْمَيْنِوارْتَكَى ... يَجُرّ كما جَرّ المَكِيثَ المُسافِرُ والسّـِيْكران كضَيْمران : نَبْتٌ قال ابن الرّـِقاعِ : .

وشَفْشَفَ حَرّـُ الشّـَمسِ كُلّـَ بَقِيةٍ ... من النّـَبْتِ إلا سَيْكَراناً وحُلّـَبا قال أبو حنيفةَ : هو دائمُ الخُضْرَةِ القَيْظَ كُلّـَه يُؤكَلُ رَطْباً وحَبّـُه أخْضَرُ كحَبّـِ الرازيانَج إلا أنّه مُسْتديرٌ وهو السّـُخّـَرُ أيضاً . والسّـَيْكَرانُ : ع . وسكر كزُفَر : ع على يومَيْنِ من مِصْر من عَملِ الصّـَعيدِ قيل : إنّ عبدَ العزيز بن مروانَ هَلَكَ بها . قلت : ولعلّه أسْكَرُ العدَوِية من عملِ إطْفيح وبه مَسْجِدُ

موسى عليه السّلام قال الشريشي في شرح المقامات : وبها وُلد . والسُّكَّر بالضمّ وشّدّ الكاف من الحلْوى معروف مُعرّبُ شَكَرَ بفتحتين قال : .

يَكُونُ بعدَ الحَسْوِ والتَّمَزُّرُ ... في فَمهِ مِثْلَ عَصِيرِ السُّكَّرِ واحدتُه بهاءٍ وقولُ أبي زياد الكلابيّ في صفة العُشَرِ : وهو مُرٌّ لا يأْكُلُه شْئٌ ومغافِيرهُ سُكَّرٌ إنما أرادَ مثلَ السُّكَّرِ في الحلاوة . ونقلَ شيخُنا عن بعض الحُفّاظ أنّه جاءَ في بعض ألفاظِ السُّنّةِ الصَّحيحة في وَصْف حَوْضه الشَّريفِ A " ماؤُه أحْلى من السُّكَّرِ قال ابن القيمِ وغيره : ولا أعْرِفُ السُّكَّر جاءَ في الحَديث إلاّ في هذا الموْضع وهو حادثٌ لم يَتَكَلَّمْ به مُتَقَدّمُو الأطّباءِ ولا كانوا يَعْرِفُونه وهو حارٌّ رَطْبٌ في الأَصَحّ وقيل : باردٌ وأجودُه الشَّفّاف الطَّبَرْزدْ وعتيقُه ألْطفُ من جديده وهو يَضُرّ المعدةَ التي تتولّدُ منها الصَّفْراءُ لاستحالته إليها ويَدْفعُ ضَررهَ ماءُ اللّيمِ أو النارنْجِ .

والسُّكَّرُ : رُطبٌ طَيّبٌ نوْع منه شديدُ الحلاوةِ ذَكَره أبو حاتم في كتابِ النَّخلَة والأزهريّ في التهذيبِ وزاد الأخيرُ : وهو مَعْروفٌ عند أهلِ البحرينِ قال شيخُنا : وفي سجِلْماسَة ودَرْعة قال : وأخبرنا الثّقاتُ أنه كثيرٌ بمدينة الرسول A إلا أنه رُطبٌ لا يُتْمِرُ إلا بالعلاج